هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴰ ⵓⵎⵙⵙⵏⵜⵔ ⴰⵎⵙⵙⵓⵍ
ⴰ ⵓⵙⵎⵔⵙ ⴰⵏⵎⵍⵍⴰ ⴰ ⵓⵙⵙⵏ ⴰⵎⴰⵏⵓⵔ

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

# الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2018

-الموضوع-

NS 02

★

| المادة | اللغة العربية وآدابها | مدة الإنجاز | 3 |
|---|---|---|---|
| الشعبة أو المسلك | شعبة الآداب والعلوم الإنسانية : مسلك العلوم الإنسانية | المعامل | 3 |

## أولا: درس النصوص (14 نقطة)

يقوم البناء المسرحي على الحدث والشخصيات والحوار، وهي عناصر أساسية تتصل بالنص المقروء للمسرحية. وبما أن المسرحية تكتب دائما لتُمَثل لا لتُقرأ فحسب، فإن هناك عناصر أخرى مساعدة، هي المسرح وما يحتاج إليه من مناظر وإضاءة، والممثل وما يحتاج إليه من أزياء وأقنعة؛ مما يساعد على تجسيم ما يصوره الكاتب ويبعث فيه الحياة والحركة على خشبة المسرح.

فالحدث هو الفكرة أو القصة التي تعالجها المسرحية بما تضمه من أحداث، ومن يقوم بها من شخصيات، وما يجري فيها من حوار.

أما الشخصيات فتتصف في المسرحية بصفات تتحقق في كل عمل مسرحي، وأهم هذه الصفات ألا تفقد صلتها بالعالم الحقيقي الذي تعيش فيه، وألا يفرض المؤلف نفسه عليها فتتحول إلى أبواق تنطق بأفكاره، أو دُمى يحركها بأصابعه. ويستطيع المؤلف أن يبث أفكاره بطريقة خفية غير مباشرة تجعل شخصياته تتصرف بحرية وبطريقة طبيعية وتلقائية. كما تتصف الشخصية بالوحدة، بمعنى أن كل ما يصدر عنها من قول أوعمل يمكن تفسيره في ضوء منطقها الخاص. وتتميز الشخصيات في مجموعها بالتنوع والتفاعل والصراع، إذ لا سبيل إلى تأليف مسرحية فنية من شخصيات متفقة في ميولها وأفكارها وغاياتها، أومن شخصيات غير متفاعلة، فمن صورالتفاعل تتولد بنية المسرحية. وتدل الشخصيات في المسرحية على "معنى إنساني" يصلح أن يشاهده كل إنسان مع اختلاف الأمكنة والأزمنة، بالرغم من أن المؤلف قد صوّرها في مكان وزمان معينين ليضفي عليها طابعا واقعيا، كما أن كل شخصية من شخصيات المسرحية تبرز منفردة بخصائصها الجسمية والنفسية والاجتماعية.

وإذا كانت الأحداث تستلزم ضرورة وجود شخصيات مسرحية متنوعة ومتصارعة، فإن الصراع بين الشخصيات لا يستطيع أن يعبرعن الأفكار الجزئية التي تتطلبها المواقف المختلفة، ولا عن الفكرة الكلية للمسرحية إلا بواسطة الحوار. وأهم خصائص الجملة في الحوار المسرحي أنها وُضعت أصلا لتُقال لا لتُقرأ، تقولها شخصية معينة ذات مستوى نفسي واجتماعي معين لتؤدي بها فكرة معينة في موقف معين من المسرحية، ولتترك آثارا معينة في الشخصيات المسرحية، ومن ثم، لا بد للكلمة في الجملة الحوارية أن تتلاءم مع هذا كله.

ومن عيوب الحوار المسرحي أن يكون خطابيا، وذلك حين يشعر المتلقي أن الشخصية لا تتوجه بحديثها للشخصيات المسرحية الأخرى، بل إلى المتفرجين، ففي هذا إكراه للموقف على تقبل العبارة الخطابية. ومن العيوب الفنية كذلك، أن تكون العبارة في الحوار المسرحي غنائية تصف المشاعر الذاتية للشخصية، فتنفصل الشخصية بهذا عن زميلاتها في الموقف، ويتوقف الحدث المسرحي عن التطور.

بعد عرضنا للعناصر الأساسية للمسرحية، نؤكد على حقيقة هامة، هي أن عناصر البناء المسرحي ملتحمة ومتشابكة في وحدة تضمّها جميعا، وإذا كنا ـ نظريا ـ نفرق بينها، فذلك خضوع لضرورة الدرس والنقد لا غير.

إسماعيل الصيفي، شخصية الأدب العربي وخطوات في نقد الشعر والمسرح والقصة،
الطبعة الثالثة، 1990، دار المعرفة الجامعية، ص. 229، (بتصرف).

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma



**اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه هذا النص النظري، مستثمراً مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشداً بما يأتي:**

- ❖ وضع النص في إطاره الثقافي والأدبي، وصياغة فرضية لقراءته.
- ❖ تحديد القضية التي يطرحها النص، وعرض أهم العناصر المكونة لها.
- ❖ رصد أهم الصفات المميزة للشخصيات في المسرحية كما وردت في النص.
- ❖ بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص، ورصد الأساليب الموظفة في عرض القضية المطروحة، وإبراز مظاهر الاتساق في النص.
- ❖ تركيب نتائج التحليل، ومناقشة **دور الحوار** في التعبيرعن المواقف والأفكار المختلفة للشخصيات المسرحية المتصارعة، مع إبداء الرأي الشخصي.

**ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)**

ورد في رواية "اللص والكلاب" ما يأتي:

- **"... وقال متوسلا:**
  **- تعالي يا سناء..**
  **ولم يعد يحتمل رفضها فقام نصف قومة ومال نحوها فهتفت:**
  **- لا..**
  **- أنا بابا.**
  **فرفعت عينيها إلى عليش سدرة مستغربة فقال سعيد بإصرار:**
  **- أنا بابا، لا تخافي، أنا بابا..**
  **فتأبّت واشتد ميلها إلى الوراء. جذبها نحوه بشيء من القوة. صرخت. ضمّها إلى صدره فدافعته باكية. ومال نحوها ليلثم - رغم هزيمته ويأسه - فاها أو خدّها ولكن شفتيه لم تلثما إلا ساعدها المتحرك في عصبية غير راحمة."**

نجيب محفوظ، اللص والكلاب، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ص. 15.

- **"... لقد أفقدته خيانة زوجته عقله فهو يطلق النار بلا وعي. ولم يصب رؤوف علوان ولكن البواب المسكين سقط. بريء ضعيف آخر.**
  **وصاح سعيد وهو يقرأ الخبر:**
  **- اللعنة!".**

نجيب محفوظ، اللص والكلاب، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ص. 104.

**انطلق من هذين المقطعين ومن قراءتك الرواية، واكتب موضوعا متكاملا تنجز فيه ما يأتي:**

- ➢ وضع المؤلف في سياقه العام.
- ➢ تحديد موقع كل مقطع ضمن المسار العام لأحداث الرواية.
- ➢ رصد مظاهر "الفشل" في الرواية، باعتباره قوة فاعلة، وإبراز أثره في نفسية سعيد مهران، ودوره في نمو أحداث الرواية وتطورها.
- ➢ تركيب المعطيات المتوصل إليها لإبراز قيمة الرواية.

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma